

حبيبي يعرف من يكون

سُئِلْتُ عَنْ مُهَجَّةٍ قَلْبِي
قُلْتُ: يَقْتُنُ الْمَهَجَّ الْحَفِيدُ

بات حين ترسو بكتفي
رأسه؛ يسري الدم في الوريد

مرسوم كعنقود تزهو به التكايب
تتدلى كُرومه؛ تلوح للبعيد

(مَالِكُ) مَالِكُ الْمَلَائِكِ حَقاً
بِمَحَيِّاكِ الْقَيْضُ لَوَجْهِ يَزِيدُ

صار نبضي بابتسام منك بوصلة
يا ملاكي وزمام بشرياني لا يحيد

منذ الميلاد ولحظته؛ آثرت
السُّكْنَى بقلب جدتك ترنو المزيد

تلاطفتني بالنمو وعمرك مازال
بالغض والأحلام مطيتك ويريد

ياقلب أبيك وملاذ فجره الوليد
يقبض على جمره؛ يهدده الوريد

حتى بالمنام تأبى إلا وأن تأتي
مُقَبَّلاً وجهي يا حبيبي وتُجيد

تُدَاعِبُ بابتسام للغرام يا غرامي
بالمسرى اللهفي؛ طلبة اللعب الفريد

أحبك ياقطعة تزيد النبض للقلب
تشتاقك روعي اشتياق الصب للغيد

حماك ربي ؛زهرة بستاني نبتة صالحة
للعمر بالكاد زينته وللأيام عيد
